Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومساعدة الفقراء، الذين يعيشون في البيوت المظلمة الباردة البسيطة. وأشار إلى الفكرة المذكورة المستشرق الروسي فولساتوف (١٥١ص٩) الذي عبر عن إعجابه بالمجموعة المذكورة، ولاسيما بقصة "الشيطان" كما كتبت عن المجموعة المذكورة وعن مجموعة "المجنون" التي صدرت في عام ١٩١٨ المستشرقة الروسية إيما نغوليفا (٨٨ص٤٨) .

والجدير بالذكر أن جبران خليل جبران دفن في لبنان في مسقط رأسه، بلدة بشري، في دير مارسركيس حسب وصيته، وهذا إن دلّ على شيء، فإنما يدل على إيمانه بالله، ولقد صرح بذلك لصديقه ميخائيل نعيمه (١٨٨٩-١٩٨٨) ولكنه إيمان خاص به. وهذا واضح في مؤلفاته.

وكتب مارون عبود (١٨٨٦-١٩٥٢) أنّ أهالي بلدة بشري يعتبرونه مؤمناً إيماناً عميقاً:

"يرى البشراويون جبران غير مانراه نحن الأدباء، يرون فيه مسيحياً مخلصاً حتى للطقسيات، ولذلك يقدّسون لراحة نفسه كل أحد، على مذبح مارسركيس، أمّا الترحم عليه فلا ينقطع" (٣٠ص١٠٦) .

ورأى حنا الفاخوري أنّ "يسوع جبران يختلف تماماً عن يسوع الإنجيل" (٣١-١٠٩٦) ولعل رأي حنا الفاخوري على قدر كبير من الصواب، لأنّ جبران نفسه يؤمن إيماناً خاصاً به، يختلف عن الإيمان التقليدي.

ولقد تركت أفكار جبران خليل جبران المذكورة آثارها على أعضاء الرابطة القلمية التي تأسست في مدينة نيويورك مابين عامي ١٩٢١-١٩٣١ ومن بين هؤلاء الشاعر ندرة حداد (١٨٨١-١٩٥٠) وهو من مواليد مدينة حمص، هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عندما بلغ السادسة عشرة من عمره، أيّ في عام ١٨٩٧، وأصدر هناك في عام ١٩١٤ ديوانه "أوراق الخريف". ويرى الشاعر أنّ فكر الإنسان ومعتقداته يجب ألا تنتقل بالوراثة عن الوالدين، وإنما يحق للأبناء اختيار الفكر الذي يرونه مناسباً لعصرهم وللمكان الذي يعيشون فيه. ويندد في قصائده بالظلم الاجتماعي.

٦- الياس فرحات:

يمكن أن نجد الأفكار التي نادى بها تولستوي وجبران خليل جبران عن العدالة الاجتماعية والتسامح والمحبة والأخوّة في شعر الياس فرحات، الذي ولد